



زیارت مختصه اول امام علی (ع) در عید غدیر

مطلب دوم، کیفیت زیارت امام علی علیه السلام؛ زیارات مختصه، اول- زیارت های روز غدیر است و برای این روز، چند زیارت نقل شده است: ۲- زیارت مختصه اول امام علی علیه السلام در روز غدیر

زیارتی است که به سندهای معتبره از حضرت امام علی نقی علیه السلام نقل شده که زیارت کردند حضرت امیر المؤمنین علیه السلام را به آن در روز غدیر در سالی که معتصم آن حضرت را طلبیده بود و کیفیت آن چنان است که چون اراده زیارت نمایی بایست بر در قبه منوره و رخصت طلب نما و شیخ شهید گفته که غسل می کنی و پاکترین جامه های خود را می پوشی و اذن دخول می طلبی می گویی اللَّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلَى بَابٍ وَ فِيهِ مَنَاجِيَةُ مَنْ جَاءَهُ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ وَ فِيهِ مَنَاجِيَةُ مَنْ جَاءَهُ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ وَ فِيهِ مَنَاجِيَةُ مَنْ جَاءَهُ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ وَ فِيهِ مَنَاجِيَةُ مَنْ جَاءَهُ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ وَ فِيهِ مَنَاجِيَةُ مَنْ جَاءَهُ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ

پس پای راست را مقدم دار و داخل شو و برو به نزدیک ضریح مقدس و پشت به قبله در برابر ضریح بایست و بگو

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ صَفْوَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

أَمِينَ اللَّهُ عَلَى وَحْيِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ وَ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ



وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ

السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَمَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ

وَوَلِيَّ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَوْلَايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَفِيرَهُ فِي خَلْقِهِ وَحُجَّتَهُ الْبَالِغَةَ عَلَى

عِبَادِهِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دِينَ اللَّهِ الْقَوِيمَ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ يُسْأَلُونَ



السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَهُمْ مُشْرِكُونَ وَصَدَقْتَ بِالْحَقِّ وَهُمْ مُكَذِّبُونَ

وَجَاهَدْتَ (فِي اللَّهِ) وَهُمْ مُجْمُونَ (مُجْمُونَ)

وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ وَيَعْسُوبَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَقَائِدَ الْعُرَا الْمُجَلِّدِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَ
بَرَكَاتِهِ

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ وَوَصِيُّهُ وَوَارِثُ عِلْمِهِ وَأَمِينُهُ عَلَى شَرْعِهِ

وَخَلِيفَتُهُ فِي أُمَّتِهِ وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَصَدَّقَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ

وَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنِ اللَّهِ مَا أَنْزَلَهُ فِيكَ فَصَدَعَ بِأَمْرِهِ



وَأَوْجِبَ عَلَى أُمَّتِهِ فَرَضَ طَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَعَقَدَ عَلَيْهِمُ الْبَيْعَةَ لَكَ

وَجَعَلَكَ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ كَذَلِكَ ثُمَّ أَشْهَدَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِمْ

فَقَالَ أَلَسْتُ قَدْ بَلَّغْتُ فَقَالُوا اللَّهُمَّ بَلَىٰ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيداً وَحَاكِماً بَيْنَ الْعِبَادِ

فَلَعَنَ اللَّهُ جَا حِدَ وَوَلَايَتِكَ بَعْدَ الْإِقْرَارِ وَنَاكِثَ عَهْدِكَ بَعْدَ الْمِيثَاقِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بَعْدَ اللَّهِ
تَعَالَىٰ

وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ مُوفٍ لَكَ بِعَهْدِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَسِيئَتُهُ أَجْرًا عَظِيماً

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْحَقُّ الَّذِي نَطَقَ بِوَلَايَتِكَ التَّنْزِيلُ وَأَخَذَ لَكَ الْعَهْدَ عَلَى الْأُمَّةِ بِذَلِكَ
الرَّسُولُ



وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَعَمَّتْكَ وَأَخَاكَ الَّذِينَ تَأْجُرُهُمُ اللَّهُ بِنَفُوسِكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيكُمْ

إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ

« ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم و اموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون و
يقتلون

وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ

وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن

وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمِ اللَّهِ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ



التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّاجِدُونَ الرَّكَعُونَ السَّاجِدُونَ

الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

أَشْهَدُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الشَّاكَّ فِيكَ مَا آمَنَ بِالرَّسُولِ الْأَمِينِ

وَأَنَّ الْعَادِلَ بِكَ غَيْرُكَ عَانِدٌ (عَادِلٌ) عَنِ الدِّينِ الْقَوِيمِ الَّذِي ارْتَضَاهُ لِنَارِبِ الْعَالَمِينَ وَأَكْمَلَهُ
بِوَلَايَتِكَ يَوْمَ الْغَدِيرِ

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْمَعْنِيُّ بِقَوْلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ

وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ

ضَلَّ وَاللَّهِ وَأَضَلَّ مَنْ اتَّبَعَ سِوَاكَ وَعِنْدَ عَنِ الْحَقِّ مَنْ عَادَاكَ



اللَّهُمَّ سَمِعْنَا لِأَمْرِكَ وَأَطَعْنَا وَاتَّبَعْنَا صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ

فَاهْدِنَا رَبَّنَا وَلَا تَرْزُقْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا إِلَى طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ لِأَنْعَمِكَ

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ لِلْهَوَىٰ مُحَالِفًا وَلِلتَّقَىٰ مُحَالِفًا وَعَلَىٰ كَظْمِ الْغَيْظِ قَادِرًا

وَعَنِ النَّاسِ عَافِيًا غَافِرًا وَإِذَا عَصِيَ اللَّهُ سَاحِطًا وَإِذَا أُطِيعَ اللَّهُ رَاضِيًا وَبِمَا عَاهَدَ إِلَيْكَ عَامِلًا

رَاعِيًا لِمَا اسْتَحْفَظْتَ حَافِظًا لِمَا اسْتُودِعْتَ مُبَلِّغًا مِمَّا حَمَلْتَ مُنْتَظِرًا مِمَّا وَعَدْتَ

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَا اتَّقَيْتَ ضَارِعًا وَلَا أَمْسَكَتَ عَنْ حَقِّكَ جَازِعًا وَلَا أَجْمَمْتَ عَنْ مُجَاهَدَةِ عَاصِيكَ
(عَاصِيكَ) نَاصِلًا

وَلَا أَظْهَرْتَ الرِّضَىٰ بِمُخْلَافٍ مَا يُرِضِي اللَّهَ مُدَاهِنًا وَلَا وَهَنْتَ لِمَا أَصَابَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ



وَلَا ضَعْفَتْ وَلَا اسْتَكْنَتْ عَنْ طَلَبِ حَقِّكَ مُرَاقِبًا مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَكُونَ كَذَلِكَ

بَلْ إِذْ ظَلِمْتَ احْتَسَبْتَ رَبَّكَ وَفَوَّضْتَ إِلَيْهِ أَمْرَكَ

وَذَكَرْتَهُمْ فَمَا اذْكُرُوا وَوَعظْتَهُمْ فَمَا اتَّعظُوا وَخَوَّفْتَهُمُ اللَّهَ فَمَا تَخَوَّفُوا

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ
بِاخْتِيَارِهِ

وَأَلْزَمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ بِقَتْلِهِمْ إِيَّاكَ لِتَكُونَ الْحُجَّةُ لَكَ عَلَيْهِمْ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ
خَلْقِهِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ صَابِرًا وَجَدْتَ بِنَفْسِكَ مُحْتَسِبًا



وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ

وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ مَا اسْتَطَعْتَ مُبْتَغِيًا مَا عِنْدَ اللَّهِ رَاغِبًا فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ

لَا تَحْقِلُ بِالنَّوَابِغِ وَلَا تَهْنُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَلَا تَجْمُ عَنْ مُحَارِبِ

أَفْكَ مَنْ نَسَبَ غَيْرَ ذَلِكَ إِلَيْكَ وَأَفْتَرَى بَاطِلًا عَلَيْكَ وَأُولَى لِمَنْ عِنْدَ عُنُقِكَ

لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى صَبْرًا حِسَابِ

وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَصَلَّى لَهُ وَجَاهَدَ وَأَبْدَى صَفْحَتَهُ فِي دَارِ الشُّرْكِ

وَالْأَرْضِ مَشْحُونَةٌ ضَلَالَةً وَالشَّيْطَانُ يُعْبَدُ جَهْرَةً

وَأَنْتَ الْقَائِلُ لَا تَزِيدُنِي كَثْرَةَ النَّاسِ حَوْلِي عِزَّةً وَلَا تَفْرُقُهُمْ عَنِّي وَحُشَةً



وَلَوْ أَسْلَمَنِي النَّاسُ جَمِيعًا لَمْ أَكُنْ مُتَضَرِّعًا

اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ فَعَزَّزْتُ وَآثَرْتُ الْآخِرَةَ عَلَى الْأُولَى فَزَهَّدْتُ وَأَيَّدْتُ اللَّهَ وَهَدَاكَ وَأَخْلَصَكَ وَ

اجْتَبَاكَ

فَمَا تَنَاقَضَتْ أَعْمَالُكَ وَلَا اخْتَلَفَتْ أَقْوَالُكَ وَلَا تَقَلَّبَتْ أَحْوَالُكَ

وَلَا ادَّعَيْتَ وَلَا افْتَرَيْتَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَلَا شَرِهْتَ إِلَى الْحُطَامِ وَلَا دَنَسْتَ الْآثَامُ

وَلَمْ تَنْزِلْ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ وَيَقِينٍ مِنْ أَمْرِكَ تَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

أَشْهَدُ شَهَادَةَ حَقٍّ وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ قَسَمَ صِدْقٍ أَنَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ سَادَاتُ الْخَلْقِ

وَأَنَّكَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَوَلِيُّهُ وَأَخُو الرَّسُولِ وَوَصِيُّهُ وَوَارِثُهُ



وَأَنَّهُ الْقَائِلُ لَكَ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا آمَنَ بِي مَن كَفَرَ بِكَ

وَلَا أَقْرَبَ بِاللَّهِ مَنُ جَحَدَكَ وَقَدْ ضَلَّ مَنُ صَدَّ عَنْكَ

وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى اللَّهِ وَلَا إِلَيَّ مَنُ لَا يَهْتَدِي بِكَ وَهُوَ قَوْلُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ

وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ إِلَىٰ وَلا يَتِيكَ

مَوْلَايَ فَضْلُكَ لَا يَخْفَىٰ وَنُورُكَ لَا يُطْفَأُ (لَا يُطْفِئُ) وَأَنَّ مَنُ جَحَدَكَ الظُّلُمُ الْأَشَقَىٰ

مَوْلَايَ أَنْتَ الْحُجَّةُ عَلَى الْعِبَادِ وَالْهُدَىٰ إِلَى الرَّشَادِ وَالْعُدَّةُ لِلْمَعَادِ

مَوْلَايَ لَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ فِي الْأُولَىٰ مَنْزِلَتَكَ وَأَعْلَىٰ فِي الْآخِرَةِ دَرَجَتَكَ



وَبَصْرِكَ مَا عَمِيَ عَلَيَّ مَنْ خَالَفَكَ وَحَالَ يَبِينَكَ وَبَيْنَ مَوَاهِبِ اللَّهِ لَكَ

فَلَعَنَ اللَّهُ مُسْتَحِلِّي الْحُرْمَةِ مِنْكَ وَذَائِدِي الْحَقِّ عَنْكَ

وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ الْأَخْسَرُونَ الَّذِينَ تَلَفَحُوا جُوهَهُمُ النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُجُونَ

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَا أَقْدَمْتَ وَلَا أَحْجَمْتَ وَلَا نَطَقْتَ وَلَا أَمْسَكَتَ إِلَّا بِأَمْرِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

قُلْتَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدَمًا

فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي

وَأُعْلِمُكَ أَنَّ مَوْتَكَ وَحَيَاتَكَ مَعِي وَعَلَى سُنَّتِي



فَوَاللَّهِ مَا كَذِبْتُ وَلَا كَذِبْتُ وَلَا ضَلَلْتُ وَلَا ضَلَّ بِي وَلَا نَسِيتُ مَا عَهَدَ إِلَيَّ رَبِّي

وَإِنِّي لَعَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّي بَيْنَهَا لِنَبِيِّهِ وَبَيْنَهَا النَّبِيُّ لِي وَإِنِّي لَعَلَى الطَّرِيقِ الواضِحِ الْفُظْهُ لَفُظًا

صَدَقْتُ وَاللَّهِ وَقُلْتُ الْحَقَّ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَاوَاكَ بِمَنْ نَاوَاكَ وَاللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ يَقُولُ

هَلْ يُسْتَوَى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَدَلَ بِكَ مَنْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا يَتَّكَ

وَأَنْتَ وَلِيُّ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ وَالذَّابُّ عَنْ دِينِهِ وَالَّذِي نَطَقَ الْقُرْآنُ بِتَفْضِيلِهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا

دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا



وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَائِزُونَ

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
عَظِيمٌ

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْخُصُوصُ بِمِدْحَةِ اللَّهِ الْخُلُصِ لِبَطَاعَةِ اللَّهِ لَمْ تَبْغِ بِالْهُدَى بَدَلًا وَلَمْ تُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ
أَحَدًا

وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اسْتَجَابَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيكَ دَعْوَتَهُ



ثُمَّ أَمْرُهُ بِإِظْهَارِ مَا أَوْلَاكَ لِأُمَّتِهِ إِعْلَاءً لِشَأْنِكَ وَإِعْلَانًا لِنَائِرِهَا نِكَتٌ وَدَحْضًا لِلْأَبْطِيلِ وَقَطْعًا لِلْمَعَاذِيرِ

فَلَمَّا أَشْفَقَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَاسِقِينَ وَاتَّقَى فِيكَ الْمُنَافِقِينَ أَوْحَى إِلَيْهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ

فَوَضَعَ عَلَى نَفْسِهِ أَوْزَارَ الْمَسِيرِ وَنَهَضَ فِي رَمْضَاءِ الْحَجْرِ فَحَطَبَ وَأَسْمَعَ وَنَادَى فَأَبْلَغَ

ثُمَّ سَأَلَهُمْ أَجْمَعٌ فَقَالَ هَلْ بَلَّغْتُ فَقَالُوا اللَّهُمَّ بَلَى فَقَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ

ثُمَّ قَالَ أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا بَلَى فَأَخَذَ بِيَدِكَ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ
مَوْلَاهُ

اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانصُرْ مَنْ نصرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ



فَمَا آمَنَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ عَلَى نَبِيِّهِ إِلَّا قَلِيلٌ وَلَا زَادَ أَكْثَرَهُمْ غَيْرَ تَحْسِيرٍ

وَلَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيكَ مِنْ قَبْلُ وَهُمْ كَارِهِونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ

أَذَلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ

ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ

وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ



رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَالْعَنْ مَنْ عَارَضَهُ وَاسْتَكْبَرَ وَكَذَّبَ بِهِ وَكَفَرَ

وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَأَوَّلَ الْعَابِدِينَ

وَأَزْهَدَ الزَّاهِدِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ

أَنْتَ مُطْعِمُ الطَّعَامِ عَلَى حُبِّهِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرَ الْوَجْهِ اللَّهِ لَا تُرِيدُ مِنْهُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا



وَفِيكَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَيُؤَثِّرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ

وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

وَأَنْتَ الْكَاطِمُ لَلْغَيْظِ وَالْعَافِي عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

وَأَنْتَ الصَّابِرُ فِي الْبُؤْسَاءِ وَالصَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ

وَأَنْتَ الْقَاسِمُ بِالسُّوِيَّةِ وَالْعَادِلُ فِي الرَّعِيَّةِ وَالْعَالِمُ بِمُحْدُودِ اللَّهِ مِنْ جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ

وَاللَّهُ تَعَالَى أَخْبَرَ عَمَّا أَوْلَاكَ مِنْ فَضْلِهِ بِقَوْلِهِ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ

أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ



وَأَنْتَ الْخُصُوصُ بَعْلِمِ التَّنْزِيلِ وَحُكْمِ التَّأْوِيلِ وَنَصِّ الرَّسُولِ

وَلَكَ الْمَوَاقِفُ الْمَشْهُودَةُ وَالْمَقَامَاتُ الْمَشْهُورَةُ

وَالْأَيَّامُ الْمَذْكُورَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَيَوْمَ الْأَحْزَابِ

إِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا

هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا

وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا

وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا



وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ

وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمُ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا

فَقَتَلَتْ عَمْرَهُمْ وَهَزَمَتْ جَمْعَهُمْ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا

وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا

وَيَوْمَ أُحُدٍ إِذْ يُضْعَدُونَ وَلَا يَلُودُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوهُمْ فِي أُخْرَاهُمْ

وَأَنْتَ تَدُودُهُمُ الْمُشْرِكِينَ عَنِ النَّبِيِّ ذَاتِ الْيَمِينِ وَذَاتِ الشِّمَالِ



حَتَّى رَدَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْكُمْ خَائِفِينَ وَنَصْرِيكَ الْحَاذِلِينَ

وَيَوْمَ حُنَيْنٍ عَلَى مَا نَطَقَ بِهِ التَّنْزِيلُ إِذْ أَعْجَبْتُكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا

وَصَاحَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُ مُدْبِرِينَ

ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنُونَ أَنْتَ وَمَنْ يَلِيكَ وَعَمَّكَ الْعَبَّاسُ يُنَادِي الْمُنْهَزِمِينَ يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

يَا أَهْلَ بَيْعَةِ الشَّجَرَةِ حَتَّى اسْتَجَابَ لَهُ قَوْمٌ قَدْ كَفَيْتَهُمُ الْمُتُونَةَ

وَتَكَفَّلَتْ دُونَهُمُ الْمُعُونَةَ فَعَادُوا الْإِسِينَ مِنَ الْمُتُونَةِ رَاجِينَ وَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّوْبَةِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ

جَلَّ ذِكْرُهُ



ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَأَنْتَ حَائِزُ دَرَجَةِ الصَّبْرِ فَائِزٌ بِعَظِيمِ الْأَجْرِ

وَيَوْمَ خَيْبَرَ إِذَا أَظْهَرَ اللَّهُ خَوَرَ الْمُنَافِقِينَ وَقَطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْتُوا دُبَارًا وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا

مَوْلَايَ أَنْتَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ وَالْمُحَجَّةُ الْوَاضِحَةُ وَالنَّعْمَةُ السَّابِغَةُ وَالْبُرْهَانُ الْمُنِيرُ

فَهَيِّنَا لَكَ بِمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلٍ وَتَبَالَسَانِيكَ ذِي الْجَهْلِ

شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَمِيعَ حُرُوبِهِ وَمَغَازِيهِ

تَحْمِلُ الرَّايَةَ أَمَامَهُ وَتَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدَّامَهُ



ثُمَّ لِحَزْمِكَ الْمَشْهُورِ وَبَصِيرَتِكَ فِي الْأُمُورِ أَمْرِكَ فِي الْمَوَاطِنِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ أَمِيرٌ

وَكَرْمٍ مِنْ أَمْرِ صَدِّكَ عَنْ إِمْضَاءِ عَزْمِكَ فِيهِ التَّقَى وَاتَّبَعَ غَيْرُكَ فِي مِثْلِهِ الْهُوَى

فَظَنَّ الْجَاهِلُونَ أَنَّكَ عَجَزْتَ عَمَّا إِلَيْهِ انْتَهَى ضَلَّ وَاللَّهِ الظَّانُّ لِدَلِّكَ وَمَا اهْتَدَى

وَلَقَدْ أَوْضَحْتَ مَا أَشْكَلَ مِنْ ذَلِكَ لِمَنْ تَوَهَّمُوا وَآمَرْتَنِي بِقَوْلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ

قَدِيرِي الْخَوْلُ الْقَلْبُ وَجَهَ الْحِيلَةَ وَدُونَهَا حَاجِزٌ مِنْ تَقْوَى اللَّهِ

فَيَدْعُهُارَأَى الْعَيْنِ وَيَلْتَهِيهِ فُرْصَتَاهَا مِنْ لَأَحْرِيحَةَ (جَرِيحَةَ) لَهُ فِي الدِّينِ

صَدَقْتَ (وَاللَّهِ) وَخَسِرَ الْمُبْطِلُونَ وَإِذْ مَا كَرَّكَ النَّاسِكَيْنِ فَقَالَا نُرِيدُ الْعُمْرَةَ



فَقُلْتُ لَهُمَا لَعْمَرُ كَمَا مَا تُرِيدَانِ الْعُمْرَةَ لَكِنْ تُرِيدَانِ الْعُدْرَةَ فَأَخَذَتْ الْبَيْعَةَ عَلَيْهِمَا وَجَدَّتْ

الْمِيثَاقَ

فَجَدَّأ فِي النِّفَاقِ فَلَمَّا تَبَّهْتَهُمَا عَلَى فِعْلِهِمَا أَغْفَلَا وَعَادَا وَمَا انْتَفَعَا

وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِمَا خُسْرًا ثُمَّ تَلَاهُمَا أَهْلُ الشَّامِ فَسِرَتْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الْإِعْذَارِ

وَهُمْ لَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ وَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ هَمَجٌ رَعَاعٌ ضَالُّونَ

وَبِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ فِيكَ كَافِرُونَ وَلِأَهْلِ الْخِلَافِ عَلَيْكَ نَاصِرُونَ

وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِاتِّبَاعِكَ وَنَدَبَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى نَصْرِكَ

وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ



مَوْلَايَ بِكَ ظَهَرَ الْحَقُّ وَقَدْ نَبَذَهُ الْخَلْقُ وَأَوْضَحَتِ الشُّنَنُ بَعْدَ الدُّرُوسِ وَالطَّمْسِ

فَلَكَ سَابِقَةُ الْجِهَادِ عَلَى تَصْدِيقِ التَّنْزِيلِ وَلَكَ فَضِيلَةُ الْجِهَادِ عَلَى تَحْقِيقِ التَّوِيلِ

وَعَدُوُّكَ عَدُوُّ اللَّهِ جَا حِدٌ لِرَسُولِ اللَّهِ يَدْعُو بِاطِلَالٍ وَيَحْكُمُ جَائِرًا وَيَتَأَمَّرُ غَاصِبًا وَيَدْعُو حَزْبَهُ إِلَى

النَّارِ

وَعَمَّارٍ يُجَاهِدُ وَيُنَادِي بَيْنَ الصَّفَيْنِ الرَّوَاحِ الرَّوَاحِ إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا اسْتَسْقَى فَسَقِيَ اللَّبْنَ كَبْرًا وَقَالَ

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ آخِرُ شَرَابِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضِيَا حُ مِنْ لَبْنٍ وَتَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ

فَاعْتَرَضَهُ أَبُو الْعَادِيَةِ الْفَزَارِيُّ فَقَتَلَهُ فَعَلَى أَبِي الْعَادِيَةِ لُعْنَةُ اللَّهِ وَلُعْنَةُ مَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ أَجْمَعِينَ



وَعَلَى مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ عَلَيْكَ وَسَلَّتْ سَيْفَكَ عَلَيْهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِلَى يَوْمِ

الدِّينِ

وَعَلَى مَنْ رَضِيَ بِمِثْلِكَ وَلَمْ يَكْرَهُهُ وَأَغْمَضَ عَيْنَهُ وَلَمْ يُنْكِرْهُ وَأُوعَانَ عَلَيْكَ بِيَدِ أَوْ لِسَانِ

أَوْ قَعْدَعَنْ نَصْرِكَ أَوْ خَذَلَ عَنِ الْجِهَادِ مَعَكَ أَوْ غَمَطَ فَضْلَكَ وَجَحَدَ حَقَّكَ

أَوْ عَدَلَ بِكَ مَنْ جَعَلَكَ اللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ

وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَسَلَامُهُ وَتَحِيَّاتُهُ

وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنَ آلِكَ الطَّاهِرِينَ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ



وَالْأَمْرُ الْأَعْجَبُ وَالْخُطْبُ الْأَفْظَعُ بَعْدَ حَمْدِكَ حَقَّتْ غَضَبُ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ
النِّسَاءِ فَدَكَّا

وَرَدُّ شَهَادَتِكَ وَشَهَادَةِ السَّيِّدِينَ سُلَالَتِكَ وَعِترَةِ الْمُصْطَفَى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ أَعْلَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْأُمَّةِ دَرَجَتَكُمْ وَرَفَعَ مَنْزِلَتَكُمْ

وَأَبَانَ فَضْلَكُمْ وَشَرَّفَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ فَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً

وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً إِلَّا الْمُصَلِّينَ

فَاسْتَنْنَى اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ الْمُصْطَفَى وَأَنْتَ يَا سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ

فَمَا أَعْمَهَ مَنْ ظَلَمَكَ عَنِ الْحَقِّ ثُمَّ أَفْرَضُوكَ سَهْمَ ذَوِي الْقُرْبَى مَكْرًا

وَأَحَادُوهُ عَنِ أَهْلِهِ جَوْرًا فَلَمَّا آلَ الْأَمْرُ إِلَيْكَ أَجْرَيْتَهُمْ عَلَى مَا أَجْرِيَارُ غُبَّةً عَنْهُمَا بِمَا عِنْدَ اللَّهِ لَكَ

فَأَشْبَهْتَ مِحْتَكًا بِهِمَا مَحْنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَ الْوَحْدَةِ وَعَدَمِ الْأَنْصَارِ

وَأَشْبَهْتَ فِي الْبَيَاتِ عَلَى الْفِرَاشِ الذَّبِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِذَا جَبَّتْ كَمَا أَجَابَ وَأَطَعْتَ كَمَا أَطَاعَ إِسْمَاعِيلُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا

إِذْ قَالَ لَهُ يَا بَنِيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى

قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ



وَكَذَلِكَ أَنْتَ لَمَّا أَبَاتَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَأَمْرَكَ أَنْ تَضْجَعَ فِي مَرْقَدِهِ وَقِيَالَهُ بِنَفْسِكَ أَسْرَعْتَ إِلَى إِجَابَتِهِ مُطِيعاً وَلِنَفْسِكَ عَلَى الْقَتْلِ مُوْطِئاً

فَشَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى طَاعَتَكَ وَأَبَانَ عَنْ جَمِيلِ فِعْلِكَ بِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ

ثُمَّ مَحْتَتِكَ يَوْمَ صِفِّينَ وَقَدْرَفَتِ الْمَصَاحِفُ حِيلَةً وَمَكَرَ فَأَعْرَضَ الشُّكُّ وَعُزِفَ الْحَقُّ وَاتَّبَعَ الظَّنُّ

أَشْبَهَتْ مِحْنَةَ هَارُونَ إِذْ أَمَرَهُ مُوسَى عَلَى قَوْمِهِ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ

وَهَارُونَ يُنَادِي بِهِمْ وَيَقُولُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ



فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى

وَكَذَلِكَ أَنْتَ لَمَّا رَفَعْتَ الْمَصَاحِفُ قُلْتَ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهَا وَخُدِعْتُمْ

فَعَصَوْكَ وَخَالَفُوا عَلَيْكَ وَاسْتَدْعَوَانِصَبَ الْحُكَمَيْنِ فَأَبَيْتَ عَلَيْهِمْ وَتَبَرَّأْتَ إِلَى اللَّهِ مِنْ فِعْلِهِمْ وَ
فَوَضَّعْتَهُ إِلَيْهِمْ

فَلَمَّا سَفَرَ الْحَقُّ وَسَفِهَ الْمُنْكَرُ وَاعْتَرَفُوا بِالزَّلِيلِ وَالْجُورِ عَنِ الْقَصْدِ اخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ

وَالزُّمُوكَ عَلَى سَفِهَةِ التَّحْكِيمِ الَّذِي أَبَيْتَهُ وَأَحْبَبُوهُ وَحَظَرْتَهُ وَأَبَاحُوا ذَنْبَهُمُ الَّذِي اقْتَرَفُوهُ

وَأَنْتَ عَلَى نَهْجِ بَصِيرَةٍ وَهَدَى وَهُمْ عَلَى سُنَنِ ضَلَالَةٍ وَعَمَى

فَمَا زَالُوا عَلَى النِّفَاقِ مُصْرِينَ وَفِي الْغَيِّ مُتَرَدِّدِينَ حَتَّى أَذَاقَهُمُ اللَّهُ وَبَالَ أَمْرِهِمْ

فَأَمَاتَ بِسَيْفِكَ مَنْ عَانَدَكَ فَشَقِيَّ وَهُوَى وَأَحْيَا مُجْتَبِكَ مَنْ سَعِدَ فَهْدِي

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ غَادِيَةً وَرَائِحَةً وَعَاكِفَةً وَذَاهِبَةً فَمَا يُحِيطُ الْمَادِحُ وَصَفَكَ وَلَا يُحِيطُ الطَّاعِنُ

فَضْلَكَ

أَنْتَ أَحْسَنُ الْخَلْقِ عِبَادَةً وَأَخْلَصُهُمْ زَهَادَةً وَأَذْهَبُهُمْ عَنِ الدِّينِ

أَقَمْتَ حُدُودَ اللَّهِ بِجُهِدِكَ (بِجَهْدِكَ) وَفَلَلْتَ عَسَاكِرَ الْمَارِقِينَ بِسَيْفِكَ

تُحْمِدُ هَبَّ الْحُرُوبِ بَيْنَانِكَ وَتَهْتِكُ سُتُورَ الشُّبُهَةِ بِيَانِكَ

وَتَكْشِفُ بُسَّ الْبَاطِلِ عَنْ صَرِيحِ الْحَقِّ لَا تَأْخُذُكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَأَنِّمِ

وَفِي مَدْحِ اللَّهِ تَعَالَى لَكَ غِنَى عَنْ مَدْحِ الْمَادِحِينَ وَتَقْرِيطِ الْوَاصِفِينَ



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ

فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَجْبُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا

وَلَمَّا رَأَيْتَ أَنَّ قَتَلْتَ النَّاصِكِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمُرْقِينَ

وَصَدَقْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَدُّنَ فَأَوْفَيْتَ بَعْدَهُ

قُلْتَ أَمَا أَنْ أَنْ تُخْضَبَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ أَمْ مَتَى يُبْعَثُ أَشْقَاهَا

وَإِثْقَابًا نَكَ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ وَبَصِيرَةً مِنْ أَمْرِكَ

قَادِمٌ عَلَى اللَّهِ مُسْتَبَشِرٌ يَبِيعُكَ الَّذِي بَايَعْتَهُ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ



اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعْنَاتِكَ وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ

وَالْعَنْ مَنْ غَضَبَ وَلَيْتَكَ حَقَّهُ وَأَنْكَرَ عَهْدَهُ وَجَحَدَ بَعْدَ الْيَقِينِ وَالْإِقْرَارِ بِالْوِلَايَةِ لَهُ يَوْمَ
أَكْمَلْتَ لَهُ الدِّينَ

اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ ظَلَمَهُ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَنْصَارَهُمْ

اللَّهُمَّ الْعَنْ ظَالِمِي الْحُسَيْنِ وَقَاتِلِيهِ وَالْمُتَابِعِينَ عَدُوَّهُ وَنَاصِرِيهِ وَالرَّاضِينَ بِقَتْلِهِ وَخَازِلِيهِ لَعْنَا وَبِيلاً

اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوْلَ ظَالِمِي ظَلَمَ آلَ مُحَمَّدٍ وَمَانِعِيهِمْ حُقُوقَهُمْ

اللَّهُمَّ خُصَّ أَوْلَ ظَالِمِي وَغَاصِبِي لِآلِ مُحَمَّدٍ بِاللَّعْنِ وَكُلِّ مُسْتَنٍّ بِمَا سَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ (وَآلِ مُحَمَّدٍ) خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى عَلِيِّ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ



وَاجْعَلْنَا بِهِمْ مُتَمَسِّكِينَ وَبِوَلَايَتِهِمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

مؤلف گوید که ما در کتاب هدیه الزائرین اشاره کردیم به سند این زیارت و آنکه این زیارت را در هر روز از نزدیک و دور می شود خواند و این فایده جلیله ای است که البته راغبین در عبادت و شایقین زیارت حضرت شاه ولایت علیه السلام آن را غنیمت خواهند شمرد